

3. اللهم منزل الكتاب! | | سلسلة #قبلة_الخلافة للشيخ محمد

خيرى

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يزيننا واياكم بزيينة الايمان هو ان ينفع بنا وبكم حيث -

00:00:00

ما كنا وكنتم صدي فلسطين وغزة قلبه والقدس روجي والهوى معقود. قلبي يسيل دما اذا شاهدتكم يا اهل غزة انكم لاسود دافعتم عن ارضكم بعزيمة والحر عن ارض الكرام يزود. يا رب - 00:00:22

افرحنا بنصر عاجل اكرم عبيدك والكريم يجودك واذل كل المعتدين وجندهم. انت القوي القادر المعبود. سبحان الله! من مزايا تقديرات الرب جل وقل تقديره جميل كما عودنا سبحانه وتعالى كل جميل ان - 00:00:45

في هذه الاثناء كل ما في الوحيين ناطق كل ما في الوحيين ناطق اينما وجهك وبصرك الى الوحي او اذنك للاستماع اليه وتجد القرآن سبحانه الله حاضرا ناطقا. اليوم كنت - 00:01:10

اصلي الفجر كنت اقرأ بقول الله سبحانه وتعالى في سورة الخليل ابراهيم وتجد سبحانه الله كأن الوحي يعني يأخذك الى السماء ويجعلك ان تنزر الى الامر من فوق. وكما قلت لكم مرارا وتكرارا ان فوضى عالم الشهادة لن - 00:01:32

ان تتعامل معه مرتبا ولن يرتبه لك الا حضور عالم الغيب في قلبك ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون. حاولوا تسمعوا الايات دي بازن وقلب حق - 00:01:55

وشوفوا هتجاوب على اسئلتكم ولا لا. وكثير منها ولا لا؟ يقول الله سبحانه وتعالى ولا تحسبن الله غافلا عما يعملون والظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار. مهضعين مقنعي رؤوسهم لا يرتدون - 00:02:18

اليهم طرفهم وافندتهم هواء وانذر الناس يوم يأتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل اولم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من زوال وسكنتم في مساكن الذين - 00:02:39

ظلموا انفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم. وضربنا لكم الامثال. وقد مكروا مكرهم وعند تالله مكرهم وان كان مكرهم لتزول منه الجبال. فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله ان الله عزيز ذو انتقام. يوم تبدل الارض غير الارض والسموات وبرز - 00:03:05

لله الواحد القهار. وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الاصفاد. سرايبهم من قطران وتغشى وجوههم النار ليجزي الله كل نفس ما كسبت ان الله سريع الحساب. هذا بلاغ للناس. ولينذروا به - 00:03:35

وليعلموا ان ما هو اله واحد واليدكر اولو الالباب. شوفوا تشعرون الحروف تنطق. الحروف بتنطق. سبحان الله وفي الركعة السانية اواخر الحجر. ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون. طب انا اعمل - 00:04:01

فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين. واعبد ربك حتى يأتيك اليقين الشاهد اللي اردتو بيه ان ابدأ به هذا اللقاء انه لابد ان يكون لديكم شعور انكم لن تحصلوا السكينة ولن تستمطروا الرحمة. ولن يصلح الله سبحانه وتعالى بالكم ويهدئ من روعكم - 00:04:24

قم الا بالوحي يشعرون القرآن مريح مريح مضاد للاكتئاب. ولا تحسبن مجرد ان يبجي على بالك ان الله سبحانه اعين الله ربنا فين من اللي بيحصل ده ده احنا اتبهدلنا - 00:04:52

ده احنا حصل لنا ده احنا واحنا واحنا سبحان الله! والبعض يقول لك اين الله؟ اين حماية الله؟ انا بدأت اقلق سبحانه الله! هذه الوسوس الله بين لنا انه يجيب الدعاء - [00:05:10](#)

وبين لنا انه يقدر البلاء فلماذا مسكت هذا وتركت ذاك؟ بين لنا انه لا دخول للجنة دون ابتلاء ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء بس كده؟ لا وزلزلوا - [00:05:28](#)

وزلزله فانت ليه ماسك واحدة وسايب الثانية. الله سبحانه وتعالى قص علينا في كتابه قصص افزع مما حدس ومما يحدث الم يأتك نبأ حتى في بداية السورة بداية سورة ابراهيم ما جالكش خبر يسومونكم سوء العذاب ويذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم - [00:05:48](#)

مع دي اخبار اشد فظاعة. وبين لنا انه نصر هؤلاء بعد زمن واورثنا القوم الذين كانوا مشارق الارض ومغاربها. وبين ان النصر بيبجي بسبب الصبر. وتمت كلمة ربك الحسنی على بني اسرائيل بما صبروا - [00:06:14](#)

فالقصة لا تكتمل الا في النهاية وليس من البداية احنا كتير مننا مستعجل زي كده في رمضان بيسمع المسلسل ثلاثين حلقة. عاوز من اليوم الثالث عاوز يشوف البطل وخلص كل المشهد. ايه يا حبيبي لسة - [00:06:37](#)

مع الفارق الكبير لسه لسه القصة ما انتهتتش. كتير مننا بيكون مشغول بيوسف وهو في الحب ويقول يا عيني سابوه واخواته يا عيني ابوه اللي قاعد يبكي عليه يعقوب اللي ابيضت عيناه وانت قاعد تتألم لهذا الجميل الكريم ابن الكريم ابن الكريم. اللي القى في هذا البئر - [00:06:54](#)

ويا ترى الليل هيعدي عليه ازاي؟ يا ترى هستوحش وهيقعد في الوحشة ديت ازاي؟ ابوه الطيب الراجل النبي ايترك هكذا فانت قاعد مشغول طب وزنبه ايه؟ طب وليه ربنا ما انتقمش من اخواته الحسدة - [00:07:19](#)

ده هيروحوا البيت عادي وكمان بيمسلو ويبخدعو ابوهم ليه ما تنزلش صاعقة من السماء تبعد هؤلاء كل دي اسئلة المستعجلين. اما الاسئلة الموقنين يقول لك لسه لسه هيتاخد وهيروح لمصر وهيمر بكرا - [00:07:36](#)

بلاء عشان يبقى عزيز مصر عشان بعد كده اننا نذكر يوسف ونتجمل في سيرة يوسف ونحب يوسف ونسمع ليوسف ونسمع المنشاوي وهو بيقرا ونسمع مشاري ونسمع ماهر ونسمع الغامدي وندنا بقى ايه نحفظ السورة وتبقى من احب السور الى قلوبنا - [00:07:54](#)

حتى يقول بعض السلف انها مما يتفكه بها اهل الجنة هي وسورة مريم مريم اللي فيها زكريا. مريم اللي فيها زكريا عليه السلام. المسكين اللي مش لاقى حد يرسه. بيقول لربنا لا - [00:08:16](#)

اتزرنى فردا. لا تزرنى فردا سبحانه الله! انت لو شفت الصورة في المشهد في الاول تصعب عليك زكريا تصعب عليك مريم البنت العفيفة اللي بتبتلى في مكان عفتها وآآ مش قادرة تنفَس كأنها تنفَس من ثقب ابرة. هتعيش ازاي - [00:08:32](#)

وانت صعبان عليك والتقدير بتاعها وهي وانت كمان آآ كانك بتعيط معها وبتقول فعلا يا ريتها ماتت. ناسيا اما هي كانت نفسها تبقى كده ويا ابا الرب العلي الا ان يكون زكراها في المأ الأعلى وفي المأ الأدنى. وكلنا ما من محراب ما من مكان - [00:08:54](#)

ولا زمان يخفت فيه زكر ويذكر في الكتاب مريم. الكل النهاردة بيزكرها في المحاريب. والكل يفخر سبحانه الله! حتى ان ابنها يكون من اولي العزم. من الاوائل على البشرية. ويبقى زكره حتى لا تقوم الساعة حتى يعود - [00:09:18](#)

نعود مرة اخرى. سبحانه الله! مش ده اللي كانت نفسها تموت من البلاءات اه وده اللي انت عشان انت شفت الجانب جانب من المشهد وما شفتتش المشهد كامل. وفيه ناس مصممة تمرض نفسها وقلنا الناس اللي قاعدة - [00:09:38](#)

تعرض نفسها لكمية بلاءات عافاها الله منها. وهو قاعد يعرض نفسه للمناظر والمشاهد ويتتابع ويتتابع هذه المشاهد بكل تفاصيلها فيأزي نفسه واتكلمنا في الموضوع ده امس واول امس فمممكن تراجعوا الكلام ده - [00:09:54](#)

الشاهد ان انت لسه في البداية لسه القصة انت في بدايتها. لسه القصة وبعدين سبحانه الله الناس اللي بيدنهم يقولوا انا آآ دياز زياد ايام البوسنة انا فصلت من ايام البوسنة والثاني يقول لك من ايام فلسطين والثالث يقول لك من ايام سوريا وانا ما عننتش بصلي وما عننتش كزا ليه اصلا ما عدش فيه ربنا انا لو كان - [00:10:13](#)

فيك ان استجاب. انا بقول للمسكين ده. طب وانت لما خدت القرار ده تحت ولا زاد الاحزات الاحمال على قلبك وزادت المشاكل على قلبك. وانت بتعاقب نفسك ولا بتعاقب مين ؟ فسبحان الله القصة يا حبيبي لم تكتمل بعد - [00:10:36](#)

ويمكن اتكلمت في الموضوع ده باستطراد شوية في لقاء من اللقاءات. لقاء اسمه هونها تهون. واتكلمت في تسليية القرآن. اي نعم ما كانتش في السكينة لكن ظني ان هذه الاشياء كان فيها قنادي للسكينة. القصة لم تكتمل بعد. قصة لسة في - [00:10:53](#)

لسه فيه فربنا سبحانه وتعالى بيقول لنا هو ربنا كانه يقول لنا في سورة ابراهيم وفيما تلوت من دقائق هل قلت لكم ان الموضوع هينتهي هنا؟ ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون. كان الاصل انما يؤخرهم ليوم. تشخص فيه - [00:11:13](#)

الابصار كأن ده الاصل مهضعين مقنعي رؤوسهم لا يرتد اليهم طرفهم. وافندتهم هواء المعنى ده مهم جدا ادراكه ادراك ان الله سبحانه وتعالى يقول لنا شف مع المكر ده او عى - [00:11:33](#)

تظن ان الله مخلف وعده ورسله ان الله عزيز ذو انتقام فلا تحسبن الله مخلف وعده رسلا وعده اللي موجود في القرآن كله اللي من ضمن الوعد بتاعه سبحانه وتعالى. انا لننصر رسلنا - [00:11:53](#)

ده وعد من ربنا سبحانه وتعالى والذين امنوا ده وعد في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد. بينصر هنا وهناك بس خلي بالك خلي بالك ان ربنا سبحانه وتعالى لما قال كده ما قالش ان هو هينصرك انت. قال لك ينصر الذين امنوا - [00:12:15](#)

انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد في حد بيقول لك اين انت من الجهاد؟ هو محسنني ان آآ ان الجهاد ده زي صلاة الفجر متاح وانت ما نزلتش تصلي - [00:12:36](#)

فانت فين عمومًا هريح اعصابك ان شاء الله ولنا في هذه السلسلة الكلام عن فقه زروة السنام يا ريتك بقى تحضرها بقلب واعى وبنية تنفعك في الدار الآخرة. فالقصة لم تكتمل فهمم جدا وانت بتسأل - [00:12:52](#)

اه انا دعائي مستجاب ولا لا انك تراجع الحاجات ديت. الله سبحانه وتعالى بين لنا ان من سننه امهال الظالمين. مش ربنا قال لك كده. الم يقل لك الله سبحانه وتعالى - [00:13:15](#)

انما نملي لهم ليزدادوا اثماً. وقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يملي للظالم. فالكلام ده موجود ما تقلقش موجود فالواحد لازم يكون مدرك كويس قوي ان في جانب متعلق بالمظلوم وجانب متعلق بالظالم. المشهد هيكتمل امتى؟ لما تشوف الجانبين - [00:13:27](#)

اداة الله دائمة في عدم معالجة المجرمين. المعادلة عدم معالجة المجرمين. ان الله لا يعجل كعجلة احدكم. ان الله لا يعجل كعجلة احدكم. فعدم المجرمين بل تركهم واستدرجهم سم اخزهم سبحانه وتعالى - [00:13:50](#)

سم هل معية الله للمؤمنين بتكون في النصر فقط النصر المحسوس؟ ولا بتتمسل في حاجات تانية والله انتم بتشوفوا الناس وهم بيتكلموا تقول آآ غريب اوي الناس ديت كيف وصلوا لهذه السكينة - [00:14:13](#)

اذ يوحى ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا. وده احنا شايفينه بعينينا وشايفينه وكلكم بتابعوا كمية السبات. نسأل الله ان يرزقنا واياكم من فضله شوفوا السكينة عاملة ازاي - [00:14:30](#)

الله سبحانه وتعالى اخبرنا عن الجزاء الآخروي في كتابه وان ان الدنيا دي متاع الغرور وانها فانية. وان في موازين القسط ليوم القيامة. اللي هينظر بعين واحدة الى الدنيا لن يفهم - [00:14:48](#)

وغالباً اللي بينزر النزة ديت لان الدنيا معظمة عنده. وهو منتشر حب هذه الياه؟ الامور المادية فعاوز النصر المادي المحسوس الانى مش قادر يستوعب حاجة تانية رغم ان الوحي لو هو منطلق من الوحي - [00:15:01](#)

سيجد حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا. جاءهم نصرنا لدرجة ان هيجي تقدير من التقديرات ان الانبياء يقولوا متى نصر الله؟ متى نصر الله؟ مش ده ربنا سبحانه وتعالى - [00:15:20](#)

قبرنا اياه ولا لأ تعالوا النهاردة نحاول بقدر الامكان نعيش مع وحي يسكن الجراح وحي وانا قلت لكم اقول لكم يا جماعة بكل وضوح اى واحد هيحاول يقرأ الاحداس. على فكرة مش الاحداس دي بس. حتى الاحداس على النطاق الخاص - [00:15:37](#)

الاسرية بينه وبين زوجته بينه وبين اولاده وبينه وبين جيرانه. بينه وبين الموظفين في الشغل. زمايله. اللي هيقرأ الاحداس وهيعيش في الدنيا ديت ويحاول يعيش مع كبد الحياة بعيد عن ماء الحياة ومنة الحياة وهو القرآن - [00:15:56](#)

الذي اعطاه الله وانزله الله للبشرية منة منه. والله هيتعب ولا هيْفهم ولا هيرتاح ولا هيريح. وبالمناسبة يعني هيظل عنده الى ديت وهي على قد الزرف وخلص وهتنتهي بس هو هيشعر ان حياته دايمًا كئيبة. وان دايمًا حاسس ان فيه حاجة مطفية - [00:16:16](#)

حاسس ان القلب مليون عناك. آآ حيران رغم ان الوحي بيقوله الى الهدى ائتنا. تعالى الدنيا واضحة تمام الوضوح هو مصمم يفهمها من خلال عدسة غير عدسة الوحي. ولن يستطيع ولن يستطيع. لابد ان ترى بنور الوحي - [00:16:38](#)

لو شفت بنور الوحي تجد الجراح بتسكن تماما. تجد الدنيا هادية عارفين ليه؟ الا بذكر الله تطمئن القلوب. والله العزيم ما هتعرفي تتكلمي في الصحة النفسية. والله ما هتعرف تتكلم في السبات الانفعالي - [00:16:58](#)

والتوازن والقصص الجميلة اللي احنا كلنا بناكل بيها عيش اليومين دول والهشاشة النفسية ومش عارف ايه والقصة دي كلها انت بعيد عن التأثير الخالد يا حبيبي هذه النفس وتلك الروح امر خفي. هذه الامور - [00:17:17](#)

هذه الامور لن تستطيع ان تتعامل معها الا بكلام لطيف الذي يعلم التأثير الخفي اللي قلق هذه الروح وخلق هذه النفس. دايمًا احفزوها. الذي خلق هذه الروح وخلق هذا القلب. هو الذي تكلم بالحق - [00:17:36](#)

هو الذي تكلم بالحق. فاذا اردت لهذا القلب ان يتعرض لهذا الاشعاع فلا بد ان تعرضه لكلام الوحي كتابا وسنة فالنهاردة هنتكلم عن حديث جميل قوي. هذا الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:56](#)

يقوله كثيرا هذا الدعاء اللهم منزل الكتاب سريع الحساب هازم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم وفي رواية منزلة الكتاب ومجري السحاب. وهازم الاحزاب دعا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين. فقال اللهم منزل الكتاب. وان شاء الله -

[00:18:16](#)

مش عارف النهاردة ولا ممكن نكمل واكمل بكرة الحديث ده الدعاء ده مش هنفهمه الا لازم نروح لايات سورة الاحزاب مش هنعرف هنفهمها ازاى دي عشان وانت بتدعي النهاردة تبقى انت بتدعي وانت مدرك كويس اوي ان الاحزاب اجتمعت على المسلمين. وانت -

[00:18:38](#)

بتدعي وتقول هازم الاحزاب تبقى مدرك ومستحضر كويس قوي الاحزاب اللي ربنا سبحانه وتعالى قال عليهم اذ جاء اؤوكم من فوقكم ومن اسفل منكم من فوقكم ومن اسفل منكم. في اكثر من كده وضوح؟ في اكثر من كده وضوح متحاصرين - [00:18:57](#)

من كل حطة جاءوكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذا زافت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظن بالله الظنون. هيروحوها فين؟ هيموتوا. ده هيتبادوا. ده مش عارف هيحصل لهم كذا. ده هيتهجروا. ومش هنالك ابتلي - [00:19:17](#)

المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا. والناس سكنت لا واذا يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض سواء الناس اللي عاملة معتقة في النفاق ولا الناس اللي بيسمعوا لهم واتأسروا بهم؟ ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. الا خلاف قال - [00:19:37](#)

حماية بيت المقدس. الجهاد في سبيل الله. النصرة للمسلمين نقول واذا قالت طائفة منهم يا اهل ياسر بلا لا مقام لكم فارجعوا. لا مقام لكم فارجعوا ويستأذن فريق منهم النبي يقولون ان بيوتنا عورة. احنا اتبهدلنا ومش - [00:19:57](#)

وما هي دعوة ان يريدون الا فرارا. ولو دخلت عليهم من اقطارها ثم سئلوا الفتنة لآتوها وما تلبثوا بها الا يسيرا رغم ان هم اتكلموا كثير وعاهدوا ربنا هنكون كوبيسين ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل. لا يولون الادبار - [00:20:17](#)

مش ده كان حصل وكان عهد الله مسئولا. ويا سيدي مهما فعلت. هتروح فين يعني قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت او القتل. ولو فررت يعني هتروح هتعيش قد ايه يعني؟ واذا لا تمتعون الا - [00:20:36](#)

قليلًا. الدنيا بالطول بالعرض ده ما انت جاي جاي وانت جاية جاية قل من ذا الذي يعصمكم من الله؟ ان اراد بكم سوءا او اراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا. ده دين - [00:20:51](#)

انا بقرا الايات بس برئيك بس رقية بس رقية من التوتر والقلق فما بالك بقى لو لو قلنا نشرح قد يعلم الله المعوقين منكم. الناس اللي

قاعدة عمال تسبب والقائلين لآخوانهم هلموا - 00:21:06

الينا. تعالوا انتم ايه اللي وداكم هناك؟ ولا يأتون البأس الا قليلا. عمرهم ما كانوا في يوم من الايام رجالة. عمرهم ما وقفوا في يوم من الايام في معركة كان الامة اشحة عليكم. دايماء عندهم شح. يقول لك كان نفسنا احنا اللي ناخذ الشرف ده. كان نفسنا احنا اللي كنا عملنا الياه الحركة دي في اليهود - 00:21:23

فاذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون اليك تدور اعينهم كالذي يغشى عليه من الموت. فاذا ذهب الخوف سلقوه قم بالسنة حداد دايماء لسانهم عامل زي السكاكين بيقطع في اخواتك وبيقطع في المسلمين المستضعفين المتبهدلين. فاذا ذهب الخوف - 00:21:44 بالسنة حداد. دول اشحة على الخير اولئك لم يؤمنوا ده الحقيقة فاحبط الله اعمالهم. والموضوع ده مش حاجة صعبة يعني. وكان ذلك على الله يسيرا يحسبون الاحزاب لم يذهبوا المعركة بتنتهي ودول مستخبيين لا بدِين ويأتي الاحزاب يود لو انهم بادون في الاعراب. يسألون عن انباءكم. حصل لهم ايه؟ اتبادوا - 00:22:06

ولا لسة تم تهجيرهم ولا لسة؟ تم استئصالهم ولا لسة؟ ولو كانوا فيكم ما قاتلوا الا قليلا. لقد كان لكم في رسول الله اهي اسوة حسنة كلمة الاسوة هنا ان العلماء زكروا الاسوة غير القدوة. الاسوة تأتي انك تقتدي بمحمد عند الازمات. عشان كده يقول لك عايزين نتأسى بالنبي. التأسى - 00:22:34

سي عند الياه؟ عند الازمات. عشان الياه دي. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. بس دي مش لاي حد لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا. زكر ربنا المخفف - 00:22:56

مش كسرة الكلام مش كسرة التحاليل. طيب ده احوال الناس. طب اخبار الناس الثانية بقى اللي في المعركة اللي متبهدلين ولما رأى المؤمنون له احزاب لما شافوا الاحزاب قالوا جات لنا مصيبة ده احنا هنتبهدل قالوا هذا ما وعدنا مش ما وعدنا لا ما وعدنا ده الخير كله - 00:23:12

هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله طب والموضوع ده بهدلم؟ شككم في دينهم وما زادهم الا ايمانا وتسليما شفتهم شفتهم الناس في ناس وناس ناس كفروا بيقولوا ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. ودول ايمانا وتسليما. عارفين الفكرة فين؟ من المؤمنين رجال - 00:23:32

وضاقوا ما عاهدوا الله عليه فممنهم من قضى نحبه مات ومنهم من ينتظر بينتزر واقف في البلكونة كانه مستني حد قاعد مستنيها. وما بدلوا تبديلا. ليجزي الله الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين ان شاء او يتوب عليهم. يا سلام على الرحمة - 00:23:56 ان الله كان غفورا رحيماء. طب والناس الثانية حصل لهم في ايه؟ ورد الله الذين كفروا بغيضهم لم ينالوا خيرا الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا. شف ربك وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتاب من صياصيههم. شوفوا الزين زهروهم اول ما حصل بيان بيان من ايطاليا - 00:24:18

بريطانيا ومش عارف ايه وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتاب من صياصيههم. وقذف في قلوبهم الرعب. يا سلام دي حاجات بقى غيبية مش هتشوفها انت. فريقا تقتلون وتأسرون فريقا. واورثكم ارضهم - 00:24:44

وديارهم واموالهم وارضا لم تطأوها بل كل سنين ما جتش الناحية دي. وكان الله على كل شيء ان قديرا بالله عليك حاسس ان تم ان حاسس انك بيتم رقيتك حاسس انك بتتشفي - 00:25:02

حاسس انك بتهدا حاسس ان التتواتر اللي موجودة جواك بتزول عارفين المقطع ده بدايته ايه؟ بدايته يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله هي دي النعمة. اذكر النعمة. لما قدر عليك البلاءات دي - 00:25:21

اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءكم جنود. بقت النعمة لما جت لنا جنود؟ اه والله اه والله عشان المعاني دي كلها كت هتتحرم منها. فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها. يا جماعة المعارك دي مليانة جنود لا نرى - 00:25:38

طه وكان الله بما تعملون بصيرا او انت مش انت مش مدرك ان الله بصير بهمك وبصير بعملك بصير بعملك اللي انت بتعمله في الوقت ده والله يا جماعة الخير زي ما بقول لكم ان الوحي مريح مريح للاعصاب. مهدي جدا - 00:25:56

واواخر الاحزاب. وواخر هذه السورة. ايه وواخرها ان الله وملائكته يصلون على النبي. كسرة الصلاة على النبي يزيل همك. مش انت مهموم اليومين دول على اخواتك؟ اكثر من الصلاة عليه - [00:26:18](#)

سبحان الله! وربنا بيقول لان لم ينتهي المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم. ثم لا لا يجاورونك فيها الا قليلا. ملعونين اينما ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا. سنة الله دي قاعدة سنن ربنا لازم تفهموها - [00:26:33](#)

الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا. يا سلام على الكلام! انا عرضنا الامانة. انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال.

ربنا بيقول لك يا مسلم يا مؤمن اعلى كده وافتخر. انت معك حاجة السماوات والارض والجبال مش خدوها - [00:26:53](#)

فابيين ان يحملنها واشفقن منها. وحملها مين؟ الانسان انه كان ضلوما جهولا الا لمن هزبه الوحي. اخباره ايه بقى ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات. طب والناس التانيين اخبارهم ايه؟ ان الله لعن الكافرين واعد لهم - [00:27:12](#)

سعييرا خالدين فيها ابد لا يجدون وليا ولا نصيرا. يوم تقلب وجوههم في النار. في النار قولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول. شوفوا وهم في النار بيقولوا يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول. وانت اخبارك ايه؟ فوق في السماء - [00:27:32](#)

وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكرائنا فاضلونا السبيل. ربنا اتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا. النهاردة اللي بيسمع كلام القائد بتاعه وهو بيقول له اضرب في المسلمين بهدلهم بيروحوا فين؟ شوفوا سبحان الله مجرد القراءة بس. قراءة الورد بتاعك او الاستماع للوحي - [00:27:52](#)

بتتغسل من جوة بتتغسل كده تحس ان انت والله كانك يدخلهم الجنة عرفها لهم. كانك شفت الجنة وعرفتها اه خلاص. عشان كده يا جماعة الخير ما تتشلس الفيشة انت شايل فيشة الوحي عن قلبك وقاعد تقول ايه انا هتجنن انا هكتتب انا هروح فين يا حبيبي انت دمرت نفسك. حط الفيشة ترتاح بس - [00:28:19](#)

الموضوع بسيط جدا جدا جدا. تعالوا نرجع تاني للدعاء دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللي بيقول لنا الصحابي رضي الله عنه كان يدعو النبي صلى الله عليه وسلم. يوم الاحزاب على المشركين. بيقول له ايه بقى؟ يقول اللهم منزلا - [00:28:43](#)

كتاب مجري السحاب. سريع الحساب هازم الاحزاب. اهزمهم وزلزلهم. المتأمل اللي يستحضر الدعاء وهذا اللي كان بيدعو به النبي عند

لقائه لاعدائه. ده من معجزاته صلى الله عليه وسلم الظاهرة - [00:29:01](#)

كل ادعية النبي من معجزات النبي. دي قاعدة من ضمن القواعد في فهم كلامه صلى الله عليه وسلم. كل ادعية النبي من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم ما احوج الامة عند المواجهة الاعداء؟ وقد تكالبوا وتحزبوا عليها من اجل اطفاء نور الله سبحانه وتعالى. يريدون - [00:29:18](#)

نور الله. نور الله بافواههم. والله متم نوره. الله سيتم نوره كده كده هيتم نورها سبحان الله ولو كره الكافرون فالاحزاب بيتجمعوا لاجل اطفاء نور الله سبحانه وتعالى. فانت محتاج انك - [00:29:39](#)

يعني تتدبر الادعية ديت وتكثر منها من اشد الحاجات انك نتدبر هزه الادعية عشان نستعملها بالقوة المطلوبة وعشان تحضر في القلوب لان القلوب لو امتلأت بمعرفة علام الغيوب واستحضرت عظمتة وقدرته وقوته وعزته - [00:29:59](#)

وانه القيوم والقيام في السماوات والارض والله هتنتقل الكفة بتاعتنا يا جماعة. ثقلت الكفة هتتغير الموازين. هتزلزل الارض وتهتز

من تحت اقدام المشركين. وهيقعوا رعب في قلوبهم. يا جماعة الخير ان تنصروا الله. دي قاعدة من ضمن القواعد. ان تنصروا الله صدقوني احنا مش هنكسب المعارك دي بالعدة - [00:30:19](#)

عتاد من ايام النبي صلى الله عليه وسلم الى هذه اللحظات اللي انا بتكلم فيها لا يوجد معركة واحدة انتصر المسلمين فيها انتصر فيها عشان كان معهم القوة اكثر والعدد اكثر. ما فيش ما فيش. ليه؟ ربنا جعل خصلة من خصال زي كده ايه؟ ان الرضاة عند - [00:30:45](#)

المرأة اه ان النصر مع الاعتقاد الصحيح والنصر من نصر مع انك تنصر دينك. فمك المعاني دي تكون حاضرة. انت مش هتنتصر بالايه؟ بالحاجات ديت ولا بتاخذ الاسباب المتاحة بتبلغ - [00:31:05](#)

اه السعي بتاعك وتصل طاقتك بتجيب اخرك. بعد كده خلاص بقى. كل حاجة ربنا سبحانه وتعالى بيمن عليك يوفقك فيها فهتجد الرعب انت هتعمله ازاي هتقدر تطوق هو سبحانه الله من خصائص هذه الامة - [00:31:23](#)

يعني ان شاء الله نبقى نتطرق ليها في السراج المنير خصائص هذه الامة من الخصائص اللي ربنا من عليها ان نصرت بالرعب حب نصرت بالرعب. طب دي حاجة دي خاصة بالمسلمين. نصرته بالرعب مسيرة من قبل ما يبقى خلاص المسلمين طالعين والرعب بدأ يدب. انت مش - [00:31:40](#)

لكن لو حاضر في قلبك الغيب هتبقى مدرك كويس قوي ان الكلام ده بيتم. ليه؟ لان عالم الغيب والشهادة هو اللي قال لي سبحانه وتعالى. فاحنا محتاجين نتأمل ان الادعية ديت قد ايه كم مرة حولت الصراع وغيرت الموازين بين الاسلام واعدائه - [00:32:01](#) فده دعاء مبارك وكل ادعية النبي كذلك. اللهم منزل الكتاب. هنا التوصل الى الله سبحانه وتعالى. بالالهية الله التوصل يكاد يكون في اكثر ادعية النبي صلى الله عليه وسلم. سواء توسل بالربوبية او اللوهية. ليه؟ لان دي دعوة الانبياء - [00:32:22](#) دعوة الانبياء للتوحيد فبتبدأ بها فكأنك بتستحضر ان بسبب التوحيد انت في المشهد دلوقتي. فالمؤمن بيستحضر ان الله الهه اللي بيبعده فبتقول له الله يا رب انا بعبدك فبتتوجه اليه وبستحضر المعاني ديت. يا رب انا بحاول بقدر الامكان ان انا اعبدك وانت تريد اللي انا اعبدك في الارض. وانت يا رب من - [00:32:41](#)

اجل عبادتي لك انا في الصراع اللي انا فيه دلوقتي. فنسب جدا انك تبدأ بهذا الامر. فبتقول منزل الكتاب. منزل الكتاب كأنك بتقول المعركة دي بسبب الكتاب. وبسبب ما جاء في الكتاب. وبسبب امثالنا لما جاء في الكتاب. فكأنك بتستحضر - [00:33:07](#) من البداية وبتعيد ثاني ترتيب المشهد هو اللي موجود والمشهد اللي موجود ده سببه ايه؟ منزل الكتاب. بسبب تعاليم هذا الكتاب بسبب هذا الكتاب المهيمن. فالله انزل الكتب من عنده سبحانه وتعالى. وكان ختامها القرآن الكريم. خاتمة الكتب المنزلة من عنده اللي فيها - [00:33:27](#)

احكام الشقوة والشرائع اللي هي من اجل النعم عليك. ولذلك حمد الله سبحانه وتعالى نعمه نفسه على النعمة ديت. الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا - [00:33:49](#)

ولم يجعل له عوجا. فالله انزل الكتاب لتكون الحياة على وجه الارض غير الحياة التي يريد اعداء الله اعداء الله اولياء الشيطان انت مع الكتاب ده بسببه حصل اللي حصل. الله انزل الكتاب لي قيما لينذر بنسا شديدا من لدنه - [00:34:04](#) لينذر الناس بما هم مقدمين عليه. يتذكروا اليوم الاخر بدل ما ينشغلوا بديناهم بدل ما تكون صبغة الحياة السعي وراء الشهوات. فييجي هنا استحضار انزال الكتاب. وتستحضر بقى مقاصد انزال الكتاب ده - [00:34:27](#)

هو الكتاب ده ما الذي ما الذي فيه؟ وايه اللي ربنا انزله انزله فيه؟ الله انزل الكتاب ليبشر المؤمنين ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا ان لهم اجرا حسنا - [00:34:43](#)

دي اللي ينبغي ان يطلبه المؤمن ويبحس عنه يبحس دائما عن الجنة ويبحس دائما عن القرب من الله سبحانه وتعالى ويستحضر بقى منزل الكتاب ما تقوله اش كده بلسانك وقلبك ما اتفتحش على المعاني ديت ، انت بتقول بلسانك اه وقلبك فاتح وشايف انزل الكتاب ليبطل العقائد الفاسدة دي. وينذر الذين قالوا اتخذوا - [00:35:01](#)

الله ولدا. وانت فاكروا لما هتعمل كده هيسقفوا لك ما هيقفوا لك هيقف يقفوا. انزل الكتاب اللي يكون مهيم على غيره من الكتب. انزل الكتاب عشان يعلى. وهو ده اللي يتم - [00:35:24](#)

كيمو وانك تعلي كلمة الله سبحانه وتعالى في الارض اللهم منزل الكتاب فمنزل الكتاب الذي وعد بان يعم حكمه الارض وان يظهر هذا الدين فبتستحضر اللهم منزل الكتاب اللي في الكتاب فيه يريدون ان يطفئوا نور الله - [00:35:39](#)

بافواههم وبأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون. منزل الكتاب استحضار المعاني دي يخليك دائما هادي وفاهم المعركة كويس قوي لولا هذا الكتاب ما كانت تلك المعركة. لولا هذا الكتاب ما كان هذا البلاء. لولا هذا الكتاب ما كان هذا الحصار. فلولا هذا الكتاب اللي ربنا - [00:36:00](#)

وانزله عشان تكون انت من اهل عباد الرحمن من اهل الفرقان تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا. ليكون للعالمين نذيرا. فانا تحضر المعاني ديت بسبب انتمائي للكتاب انا ساكون للعالمين نذيرا - [00:36:24](#)

فقاعد مستحضر المعاني ديت انزل الكتاب وانزله لي انزل معه انزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط زي الكتاب ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه. الله سبحانه وتعالى لما انزل الكتاب انزلهم مش لكي يوضع على الرفوف - [00:36:45](#)

لا ولكن لتدعى به النفوس حتى يكون قائم بين الناس. وان الناس تحكم دنياها من خلال هذا الكتاب لا يبتعد عنه بالكلية ولا يبتعد عنه جزئيا. سواء اعراض عن التلاوة. يا اللي عاوز تنصر غرة وتنصر اخواتك وانت بتقول - [00:37:05](#)

منزل الكتاب وانت بعيد عن تلاوة الكتاب. تقول منزل الكتاب وانت بعيد عن تدبر الكتاب. تقول منزل الكتاب وانت بعيد عن العمل بالكتاب. تقول منزل الكتاب تباعد عن الدعوة لهذا الكتاب. تقول منزل الكتاب وانت لا تلتزم ولا تستقيم على الكلام - [00:37:25](#)

اللي فيه الكتاب ده ما انت مش هتفهم المشهد ماشي ازاى. عشان كده تمسك المسلمين بالكتاب حفظا وتلاوة وتفهما ومعاشة وعملا ودعوة واتباع والله من اجل مفاتيح النصر والله من اجل مفاتيح النصر. فالله ينزل على المسلمين من النصر ويقضي في قلوب هؤلاء الاعداء من الرعب بقدر التمسك بكتاب الله - [00:37:43](#)

مش ده اللي هتلاقي فيه ان ربنا ييقضي فيه الخصومة وحكم في نهاية الامر بانتصار الاسلام انا لنصر رسلنا والذين امنوا وفي الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد. لا يلزم ان النصر ده يكون لجيل معين ولا لفرد معين - [00:38:07](#)

بل ربما يقتل الرسول وبعض اتباعه ولا يرى ان هذا النبي النصر بعينه ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون مش انت انت متوتر ليه فالمعركة ديت وانت بتقرأ في الكتاب اللي ربنا انزله وبتدعي به وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما - [00:38:25](#)

اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين طب انت ليه بتستكين وليه بتضعف وليه وليه وليه وشو هو ده الكتاب بتاعك فعلينا ان احنا نتعلق نتعلق قلوبنا بالنصر يوم يقوم الاشهاد - [00:38:49](#)

ما نؤخرهم ليوم افهموا الكلام ده يا جماعة لازم نتعلق بالنصر يوم يقوم الاشهاد هو ده ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار. قد تنتهي حياتك - [00:39:08](#)

قبل ان نرى مصر لكن الفصل التام واداء الحقوق لاهلها هيكون في يوم الفصل الذي اجلت له الرسل واذا الرسل اقتت لاي يوم اجلت ليوم الفصل فما ينفعش نتعلق قلوبنا بالفصل في المعركة في الدنيا وفقط وفي حياتنا وفقط - [00:39:26](#)

النصر حاصل حاصل للجملة والمجموع للامة لكن الافراد هياخدوا حقهم كاملا وافيا يوم القيامة. لكن المهم ان احنا نكون لبنات في البناء خطوات على الطريق. المعركة هتنتهي بالنصر ده يقينا يقينا العاقبة للمتقين. النصر لنا او لبعضنا او لابنائنا او لاحفادنا - [00:39:48](#)

والله يا جماعة في من احفادنا من سيكون مع المهدي ومع المسيح. عليه السلام يقاتلون كفره اهل الكتاب من اليهود والنصارى في الملاحم الكبرى. هو النبي قال كده لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا. فيكسر الصليب - [00:40:17](#)

ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد خلاص المال هيبقى كتير لدرجة مش هنلاقي حد ياخده. والنبي صلى الله عليه وسلم قال لنا لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله - [00:40:35](#)

لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتيهم امر الله وهم على ذلك فيكون عندك اليقين ده. الشاهد من اعظم ما يتوسل المؤمن الى الله بهذا الاسم منزل الكتاب في مقام المواجهة مع اعداء الكتاب. مع الذين يرفضون حكم هذا الكتاب. ولا يهتدون به - [00:40:53](#)

بداية هذا الكتاب. فاذا تمسكنا بالقرآن ودعونا الله منزل الكتاب مستحضرين المعاني دي هيكون من الاسباب التي يستنزل بها النصر مجري السحاب مجري السحاب تتوسل الى الله بشهود فعله وتديره لامر السماوات. نزر العبد للارض - [00:41:15](#)

كتير ما يجعله يزن ان الملك فيها لاهلها. وانهم قادرون عليها وغالبا ما يكون السلطان فيها للزلة والكفرة والبعداء والاشقياء. فيغتر ناس كتير فيغترهم تقلب الذين كفروا في البلاد ويرون قوتهم واسلحتهم - [00:41:39](#)

يقولوا ايه؟ ازاى هنقف في وش هؤلاء ده امريكا معهم يا شيخ ده مش عارف مين معهم يا شيخ. ازاى هنقدر على دول كلهم نتخلص

من النظرة الضيقة دي ازاى؟ ارفع بصرك الى السماء - 00:41:59

ترى ملكوت السماوات والارض ملكوت الارض لله فتكون من الموقنين كما كان الخليل. وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السماوات والارض يكون من الموقنين. عما تتأمل السحاب في زحمة الحياة. تتأمل كيف تتغير الاشكال بتاعته - 00:42:14

كيف يساق من ابعد البلاد في لحظات بامر الله. لا يستطيع حد من على وجه الارض انه يسوقه. مين اللي بيقلبه؟ مين اللي بيصرفه؟ مين اللي بيغيره من مكان كان مجري السحاب. وكيف يحيي الناس؟ الله سبحانه وتعالى كيف يحيي الناس بها - 00:42:36

وازاى الاحوال بتتغير على ظهر الارض بناء عليه والله الذي ارسل الرياح فتثير سحابا فسقناه الى بلد ميت. بلد ميت فاحيينا به الارض بعد بعد موتها كذلك النشور. فكأنك بتقول له يا مجري السحاب يا اللي بتغير كل حاجة - 00:42:55

وما فيش حد بيقدر على الحاجات ديت. وتتأمل لو منع الله الرزق العباد المطر اللي بينزله من السحاب. ازاى هتجري لنهار وهتمتلئ العيون؟ وازاي فثمر الاشجار والثمار هتنتهي حياة البشر لو منع الله المطر. فالله له ملك السماوات والارض فتأمل - 00:43:17

السحاب ده وتتأمل زي ما انت تأملت الرحمت دي تتأمل العقوبة ممكن تنزل من هناك. لو انزل الله جبال البرد من السماء على الناس لهلاكه واما عاد فاهلكه بريح صرصر عاتية. جت منين؟ مجري السحاب. جت من مجري السحاب لما فلما رأوه عارضا - 00:43:35

اقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطر بل هو ما استعجلتم به. ريح فيها عذاب اليم ده حال قوم شعيب فكذبوه فاخذهم عذاب يوم الظلة. عرفتم يعني ايه مجري السحاب؟ عرفتم يعني ايه مجري السحاب؟ الله رب السماوات والارض - 00:43:55

لو شاء ان يسقط السماء على الارض لفعل. واهلك الناس جميعا. فلو شاء ان يرسل عليهم كسفا من السماء لفعل. فتأمل كم تكون الارض بالنسبة للكون ده مين يجعل الشمس تأتي من المشرق وتذهب للمغرب؟ مين اللي بيملك الامر من السماوات بالنجوم؟ تيجي تنزر بقى على الارض هل يملك احد سبوته - 00:44:16

بلا زلازل ولا اعاصير ولا فيضانات هو القادر ان يخسف بهم الارض قادر ان يرسل عليهم حاصبة من السماء كما فعل في اصحاب الفيل قادر على ان يأمر البحار فتغرقهم لا - 00:44:36

لكنه حليم عليم. الله سبحانه وتعالى ذكر لنا في سورة القتال سورة محمد سبحانه الله شوف سورة محمد اسمها سورة القتال محمد القتال فكانه هو محمد وهو ايضا سورة القتال. يقول الله سبحانه وتعالى فيها ولو يشاء الله لانتصر منهم. طيب ليه - 00:44:51

وجود ده ولكن ليبلو بعضكم ببعض. طب واللي بيموت بيروح فين والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم. ما تشغلش بهم قوي يا حبيب قلبي اهديهم ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة - 00:45:11

عرفها لهم. يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. انصروا ربنا هتلاقي السبات موجود في قلبك وموجود في كل حاجة فاستحضارك بالموضوع ده تدرك كويس قوي انك في مرحلة الاملاء واملي لهم ان كيدي كيدي متين كيدي متين - 00:45:26

سبحان الله! فتوقن ان الموازين ليست بايدي الناس. وان النبض قلوب هؤلاء والله ليس باختيارهم فتستحضر بقى مجري السحاب فترتفع بصرك. وترتفع ببصيرتك وترتفع بقلبك تطلع من اسر التفكير الضيق باهل الارض. تطلع فوق وتشوف مكان ثاني خالص - 00:45:46

تشوف امتحان وابتلاء ثاني خالص. فاستحضار معنى الربوبية في اجراء السحاب يجعل العبد يستحضر معاني التوحيد في قلبه.

استحضر اللوهمية لما قال اللهم واستحضر انزال الكتاب ان المعركة بسبب محبين هذا الكتاب ومتبعين - 00:46:09

والطرف الثاني اعداء هذا الكتاب. ويستحضر ربوبية ربنا الذي يجري السحاب كل ده يجعل قلب المؤمن متعلق دائما بالله وحده. لا شريك له فقعد يشهد ملكا سبحانه وتعالى فوق عرشه المستوى - 00:46:29

كل يوم هو في شأن ينصر هذا ويفك كرب هذا ويشفي هذا ويمرض هذا ويقهر ذاك سبحانه سريع الحساب انك تتوسل الى الله بانه سريع الحساب تستحضر المعنى دوت ده من اعظم ما يداوي امراض القلوب. اللي بتحصل بسبب الزلم اللي انتشر في مشارق الارض ومغاربها - 00:46:47

من اكسر ما يداويه الزلم اللي واقع في الارض ده خصوصا على العباد الموحدين انك تستحضر ان الله سريع الحساب. اه والله اقسام

بالله بس أتأكد بس ان احنا ما عديناش ساعة لان الموضوع سريع. الحساب ده هيطول معنا. نحاول نجري كده. فاستحضر -

[00:47:11](#)

ان الله سبحانه وتعالى سريع الحساب من اكثر ما يطيب الجراح. ده مرهم مرهم بلسم لكل جراحاتك. كل قلب مؤمن يتألم من الزلم الواقع في الارض. ويجد فيه غصة ومرض يحتاج للشفاء. فلو لم - [00:47:30](#)

تدارك الانسان المرض ده ويعالجه هيووقعه في الشك. هيووقعه في اليأس هيووقعه في الاكتئاب هيووقعه في الاحباط وهيووقعوا في

سوء الزن بالله وممكن يتخلف عن رفقة الصالحين. الذين ساروا في الارض يصلح. فمما يداوي الامراض دي ان - [00:47:50](#)

انك تدرك انه سريع الحساب. طب هيداويها ازاى ازاى يداوي هذا المعنى؟ الامر ده لابد ان المؤمن يحط رحاله في هذا الامر. وان

يشهد بقلبه ان مما يداوي قلب المؤمن ويشفي صدره يعلم ما الذي اعده الله - [00:48:07](#)

الكافرين والزالمين من عذاب في الدنيا قبل الآخرة من ضنك وشقاء والم وحسرة ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون. كنت بقرأ

امبارح مذكرات بنت موسى ديان. وهي بتحكي موجودة في كتاب اسمه المسلمون اليهود قادمون. اذن يعني اسمه كده - [00:48:26](#)

المهم كان حوالي ثلاثين صفحة كده مش كتير المقال ده بتاعها البنت بتحكي عن الحياة بتاعتهم عاملة ازاى تقول سبحانه سريع

الحساب والله والله سريع الحساب. سريع الحساب اه سريع الحساب ده بعض الناس - [00:48:52](#)

بيكون الموضوع في الآخرة بس لا لا لا ده انا عشان كده بقول بتأكد ان احنا معنا وقت ولا لا عشان اقول لك بس سريع الحساب فين

في الدنيا. انك تشهد الموضوع ده ان تكونوا - [00:49:07](#)

تألمون فانهم يألمون كما تألمون. البنت بتتكلم على ابوها وامهم قد ايه قد ايه كان فيه شقاء وعذاب لدرجة بتقول انا ما شهدت ابدا

ابي هي طبعاً ما بتقولش ابي يعني ما شاهدت ابوها في يوم من الايام بيشرب شاي مع امها - [00:49:17](#)

لدرجة ان هي توسطت في يوم من الايام ان يشربوا شاي مع بعض وفشلت. ما عرفتش تقول ما رأيت في حياتي يجلس مع امي.

وتحكي بقى قد ايه امه الام كانت عايشة ازاى والبنت دي كانت عايشة ازاى وبعدين لما اتجندت هي كانت عايشة ازاى وهي كانت

رئيسة ناس وهي كانت بتدرب - [00:49:37](#)

مجندات بتحكي كده مشهد يا تقول سريع الحساب وانت بتقول كده سريع الحساب بتقولها من جوة جوة اعماقك. سبحان الله! ومن

اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى. ضنك. شف سبحان الله! مما يداوي قلب المؤمن ويشفي صدره. انك

تشوف حسابهم بقى في الآخرة - [00:49:57](#)

وانت على ارائك ينظرون هل صوب الكفار ما كانوا يفعلون؟ مما يداوي قلب المؤمن ويشفي صدره وان هو بيتدبر كتاب الله يجد

الشفاء ويشهد ما فيه من هلاك الظالمين واهلاكهم. فكلنا اخذنا بذنبه. فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا. ومنهم من اخذته الصيحة -

[00:50:21](#)

ومنهم من خسفنا به الارض ومنهم من اغرقنا. كل ده سريع وحساب فعله. مما يداوي قلب المؤمن ويشفي صدره انه يشهد اثار الله

وصفاته وان يتعبد لله بمقتضاه يشهد اهلاك الله للزالمين. يكون عنده يقين بقلبه. انه شايف قبل ان يرى بعينه - [00:50:41](#)

فيدعو الله كما علمنا النبي مجري السحاب سريع الحساب. يا سلام ان يشهد عدل الله وسرعة حسابها. دي من اعزم الامور اللي تجعل

العبد وان كان مزلوما اشد درجات الزلم. وهو يرى اهله واخوانه - [00:51:01](#)

مسلمين بيتعرضوا لانواع الزلم. يرى ان الله لا يزل الناس شيئا وانه سريع الحساب وانه عليم حكيم. والله يببرد القلب. وبيحصل له

من انواع الخيرات ما يستمد منه الطاقات مع استمرارى في الدعاء وانكساره لله سبحانه وتعالى. ويرى ان الله يملي للظالمين

ويؤخرهم مدة من الزمن. ان الله يملي للظالم - [00:51:17](#)

حتى اذا اخذه لم يفلته. وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد سبحان الله! حتى يزن اكثر الناس ان بسبب

ان الله يمليه لهؤلاء انه لن يعاقب. مع ان الله سريع الحساب من سرعة - [00:51:40](#)

شابه بالظالمين ما يلقيه في قلوبهم من الرعب والقلق والاضطراب والخوف وعدم السكون جزاء لهم على زلمهم. حتى لو يملكوا الدنيا

بما الهة ولو بيملكوا الدنيا بسلطانها وشهواتها ولو بيملكوا الامر والنهي - [00:52:00](#)

ويزن ان الامور بايديهم. مع ذلك تجد في القلوب فزعا عجيبا واضطرابا شديدا من اللي عمله سريع الحساب سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله. ما لم ينزل به سلطانا. شف سيدنا ابراهيم يقول لهم وكيف - [00:52:19](#)

فاخاف ما اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم بالله. ما لم ينزل به عليكم سلطانا. فاي الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون. ايه يا جماعة في ايه؟ الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. يبقى على الكافر والظالم من الالم - [00:52:39](#)
الا تذهبه حلاوة الشهوات. ولا لذات الشهوات تبقى اللزات دي عاملة من جنس اللزق اللي بيشوفها ويبجدها الخنزير لما بياكل الايه اه الروث من القمامة اللزة اللي ببجدها الانسان من حكة الجربان. عارفين الجربان اللي بيحك في جلده؟ قاعد يهرش يهرش يهرش يهرش. صح - [00:52:59](#)

هي دي لزة؟ اه هم ببجدوا لزة اسناء الحك بيأزي نفسه بها ويدمرها ولا يجد شيء يسكن الالم والمرارة والضيق اللي يجده في صدرك حتى ولو ضحك قلبه يتمزق. اكثر الناس مغرورين بالشهوات - [00:53:23](#)

ولا تهنوا في ابتغاء القوم ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون. وترجون من الله ما لا يرجون فمن سرعة حسابه لعبده المؤمن انه اذا زلم وتعبد لله بالعبوديات دي حالة تعرض للزلم يجد من الامن والطمأنينة - [00:53:43](#)

سكينة والهدوء والراحة والسعادة ما لا يجده غيره. حتى لو كان في اشد لحظات البأس والالم لكن المة قد زال بالصبر واليقين

واستحضار معية الله للصابرين. والله مع الصابرين المعية دي بتجعل المؤمن في حال اخر خالص - [00:54:03](#)

في حال تزوب معه مرارة الالم فلو اذن للمؤمن ان يتمنى مزيدا من البلاء والله لفعل لكنه ببسأل الله العافية لان الوحي والكتاب علمه كده. يا يجي الطمأنينة سكينة عجيبة جدا. بل المتتبع لكلمة السكينة في القرآن هيجدها دايمًا بتيجي في اماكن الخوف - [00:54:23](#)

نزلت على النبي في الغار وهو في الهجرة. حركة. ونزلت عليهم في الفتح. حركة ونزلت في جيش طالوت حركة فالمواضع اللي فيها ايه؟ تحرك للدين تجد السكينة تحيط بقلوب هؤلاء. رغم ان المفترض العكس اللي يحصل - [00:54:44](#)

شيخ الاسلام لما دخل السجن قال ايه يقول سبحان الله فعلوا هؤلاء في جميل لو وزن يعني لو بمثل هذه القلعة اعطيتهم زهبا ما

كفاهتهم بيقول يعني لو ينفع اكافئهم سبحان الله - [00:55:02](#)

ايه اللي وجدوا هؤلاء السكينة سبحان الله! الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب. الحلاوة بتذهب مرارة

الالم فمركم ايها المؤمنون معه غسل يذهب المرارة بتاعته - [00:55:20](#)

اما مر الظالمين لا حلاوة معه. تبقى المرارة دائمة فرجاء الله يبذل زلمات اليأس ويجعل في قلب عبده المؤمن من المحبة والتعظيم واستحضار المعية ورجاء الفضل واليقين بالوعد والسقة بما اعده الله لي في الدنيا والاخرة ما يذهب كل هذه المرارة والالم -

[00:55:38](#)

بل يستعذب في سبيل الله كل ما يصيبه ويقول بلسان حاله عذابي فيك عذب وبعدي فيك قرب انت عندي كروحي بل انت منها احب.

سبحان الله زي ما كانت ايام ابراهيم عندما القي في النار. كانت ايام خير ايام ابراهيم - [00:56:01](#)

قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم. شف ربنا اعلى منزلته وخرج من المحنة دي امام للناس. ان ابراهيم كان ام قانتا لله حنيفا

ولم يك من المشركين النبي صلى الله عليه وسلم لما اجتمع عليه المشركين على قتله في يوم الهجرة ايه اللي حصل - [00:56:22](#)

ايه اللي حصل للالم ده واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين.

ايه اللي حصل؟ ما قبره واحتسابه الالم اتقلب - [00:56:43](#)

بقى سكينة وطمأنينة. فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفه وكلمة الله هي العليا. يقوم بدر

لما اراد المشركون اهلاك هذه العصاة المؤمنة لدرجة ان النبي قال اللهم ان تهلك هذه - [00:56:59](#)

العصاة من اهل الاسلام لا تعبد في الارض انزل عليه السكينة صح اذ تستغيثون. اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف

من الملائكة مردفين وما جعله الله الا بشري ولتطمئن به قلوبكم. يوم احد اتقتل سبعين واحد من الصحابة - [00:57:20](#)

كسرت رباعيته صلى الله عليه وسلم هشمت البيضة على رأسه صلى الله عليه وسلم اللي كان لابسها. وسالت دم على وجهه صلى الله عليه وسلم. لما صبر واحتسب كان النصر في الدنيا والسواب في الآخرة - [00:57:43](#)

صح فاتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة. والله يحب المحسنين. يوم الاحزاب اللي حصل لما اجتمعوا عشان يستأصلوا دعوته وصبر واحتسب جعله الله قدوة واسوة للعالمين بسبب الموقف اللي هو عمله - [00:57:55](#)

لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة كل المواقف دي وغيرها. تقول لك قد دي من سرعة حسابه سبحانه وتعالى. من سرعة حسابه ان يجعل المنافقين والكافرين يعذبون بتاعتهم زي ما من سرعة حسابه ان يجعل المؤمنين يستمتعوا بما مدهم الله. ازاى ده اللي هنقوله المرة الجاية ان شاء الله في الفجر - [00:58:13](#)

القادم نكمل الدعاء ده عشان خلاص بقى الناس اللي عندها دوام واللي عندهم مدارس يكفي الجرعة دي النهاردة لكن آآ ظني انكم استمتعتم بالدعاء بكلام رسول الله. وعرفتكم يعني ايه اللهم منزل الكتاب. مجري الحساب. سريع الحساب. فاه الدعاء - [00:58:36](#)

ده زني ان شاء الله بعد اللقاء ده واللقاء القادم هيكون له معنى مختلف وهيبقى فيه حضور في القلب من حضور مختلف. وهتستحضر ابن الدعاء ده مما يهدئ من روعك. ويؤمن فزعك - [00:58:59](#)

ويفرج عن ما اهمك. اكثرنا من الصلاة على النبي يكفي همكم. ويغفر ذنوبكم. عندكم هموم كتير على اخواتكم اكثرنا من الصلاة عليه يكفي الهم ادمنا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يسد لنا واياكم لكل خير. سبحان الله -

[00:59:16](#)

من المعاني بمناسبة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. بشوف الناس الطيبين الكبار في السن اما بيشفوا الكعبة. اول مرة يشوفوها او لا يخشوا المسجد النبوي اول ما يشوفوا الكعبة يقولوا ايه؟ اللهم صلي على النبي - [00:59:39](#)

شفت واحدة كده بتقول اللهم صل على النبي يا سبحان الله جه في دماغي معنى قلت سبحان من فطر الناس على هذا كأنهم ما كلما رأوا شيئا حلوا في دينهم تذكروا سبب هذه الحلاوة. هذا الرجل كان هو السبب. هو ده السبب. اللهم صل على النبي. هو ده اللي سبب اللي - [00:59:52](#)

الكعبة تبقى لنا ان انا احب الكعبة. وان انا ادفع فلوس وان انا اجي ازور وان انا اجي وان انا اتابع بين الحج والعمرة. فالله صل على النبي لفظ عفوي بس مليون عفة - [01:00:12](#)

ومليون كل حاجة اللي بيقول اتكلم على العالمين من اول ما بدأت اللقاء انا اتكلمت على ايه يعني العالمين ديت وشرحتها امبارح بس شكلكم بقى ايه كنتم مشغولين ربنا يشغلنا واياكم بما يحب ويرضى. واسأل الله ان واياكم وجزاكم الله خيرا - [01:00:28](#)

السلام عليكم ورحمة الله - [01:00:44](#)